

تفسير البغوي

وَلَقَدْ أَخَذْنَا آلَ فِرْعَوْنَ بِالسِّنِينَ وَنَقَصِ مِّنَ الثَّمَرَاتِ لَعَلَّهُمْ يَذَّكَّرُونَ

قوله - عز وجل - : (ولقد أخذنا آل فرعون بالسنين) أي : بالجدوب والقحط . تقول

العرب : مستهم السنة ، أي : جذب السنة وشدة السنة . وقيل : أراد بالسنين القحط سنة

بعد سنة ، (ونقص من الثمرات) والغلات بالآفات والعاهات . وقال قتادة : أما السنين

فلأهل البوادي ، وأما نقص الثمرات فلأهل الأمصار ، (لعلهم يذكرون) أي : يتعظون

وذلك لأن الشدة ترقق القلوب وترغبها فيما عند الله - عز وجل - .